يوم الثلاثاء ٥ ربيع الثاني سنة ١٣٥٣

الموافق ١٧ جويلية سنة ١٩٣٤

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون «قرآن كريم»

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

المراسلة

باسم رئيس قلم التحرير

الاستاذ الطاهر صفر

الادارة

بشارع باب السويقة رقم ١٨٩ بتونس

"Al-Aamal" L'Action

Rédacteur en chef: TAHAR SFAR

189, Rue Bab Souika

الاشتراكات

	عن سنة	عن ٦ أشهر
المملكة التونسية	٦٠ ف	٣٠
وحدة بريد فرنسا	٨٠ ف	٤٥
بقية العالم	١٥٠ ف	٨٠

الاعلانات يتفق فيها مع الادارة

السنة الاولى عدد ١٢

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

الحالة الفلاحية

بالقطر التونسي

في القرن الثامن عشر تكونت بالبلاد الفرنسوية طبقة من علماء الاقتصاد صرحت في نظريات متعددة وتاليف متنوعة ان الفلاحة هي منبع الثروة واساس المنعة في كل قطر فاذا ازدهرت الفلاحة وحسن حال الفلاحين صلحت البلاد وانتشر فيها العمران ودبت فيها روح المدنية واذا ما كسد سوق الفلاحة عم الفساد وانبث النقوط والتدهور في سائر الاوساط فاذا كان هذا الكلام صحيحا بالنسبة لفرنسا وهي البلاد الصناعية ذات المناجم الضخمة والمعادن المتنوعة فكيف لا يكون بالغا درجة أعظم في الصحة اذا عني به البلاد التونسية التي هي فلاحية محضة فلا صناعة فيها بالمعنى الفني الذي يطلق عادة على هاته الكلمة ولا حركة تجارية جديرة بالاعتبار توجد بينها وبين الامم الأجنبية فهي بلاد تعيش بفلاحتها وبفلاحتها فقط ·

ولذا يمكن لنا من دون ان نتهم بالمبالغة والتغليط ان نقول ان الامة التونسية مهددة الان بالانقراض والمحاق لان الفلاحين فيها قد بلغوا درجة من البوس والفاقة ليست بعدها درجة اخرى فاصبح ما بقي من املاكهم معقولا للمطالب الدولية وللمرابين وصارت اراضيهم تباع في كل اسبوع بكثرة عجيبة مخجلة حتى تدهورت قيم العقارات لاشتداد كمية العرض وضعف الطلب وصارت الاراضي الفلاحية في ايدي المحتكرين او ادارة الفلاحة وقد بلغ الياس بالفلاح التونسي درجة صيرته لايفكر بالمرة في غده ولا في نتاج ارضه وثمرتها لانه يعلم من قبل ان ذلك النتاج لايفي حتى بفائض الديون فضلا عن انه يكفي لخلاص المعاليم الدولية وصارت الناس امام هاته الحالة المحزنة المروعة المخجلة كمن اصابهم وباء او طاعون فتعودوا بكثرة الاموات ومرور الجنائز فهم ينظرون الى تلك المشاهد الموءلمة بعين ملوءها الحزن لكن لا يفوهون بكلمة ولا يحركون ساكنا مستسلمين لحكم القضاء يائسين قانطين نعم هاته حالتنا ففي يوم الخميس الفارط بلغنا ان ثلثمائة من العقارات وقع بيعها في جلسة واحدة وسرى هذا الخبر في الاوساط التونسية سريان البرق في الليلة المدلهمة لكنه وجد قلوبا قد تانست من قبل بهاته المصائب وتعودت لنبا هاته المزعجات فصارت لا تهمها تلك الاخبار ولا توءثر عليها تلك الانباء وتغلب قانون العادة على الاحساس والشعور وصرنا كالجنود في اوقات الحرب يمرحون ويلهون والارض حولهم ملئانة بجثث القتلى مخضبة بدمائهم لكن اولئك الجنود لهم امل الانتصار في معركتهم ونضالهم اما الفلاحون التونسيون فقد حل بقلوبهم الياس والقنوط وانعدمت آمالهم في حكومة طالما سوفتهم بوعودها العرقوبية فما ازدادت الحال الا تعكرا وتعقيدا وما ازدادت الازمة الا شدة وتحكما · ان عدد البيوعات يزداد ويتضاعف والارقام والاحصائيات بين ايدينا تدل على ذلك فاين التحسين الموعود به واين تفريج الشدة ؟

بينما يشاهد كل تونسي استفحال الازمة في بلادنا بصورة لم يعهد لها مثل حتى في سنين القحط والجدب فان الشعب اذ ذاك كان يجد المال في متناول يده · اما اليوم فان حالة الزراعة ليست كسنين الجدب ولكن الضرائب والربا هما سبب تحكم الازمة واشتدادها على الامة جمعاء لان الفلاح هو عماد ثروة الامة كلها فاذا اصيب بفقر وتعاسة اصيبت الامة جمعاء لان الفلاح هو بمثابة الراس والامة هي بقية الجسد

بينما نرى حلقات الازمة يشتد ضغطها على الرقاب وبينما نرى اثرياء الامة واعيانها تخرج املاكهم من ايديهم والضعفاء يموتون جوعا او يتسولون في الطرق وبينما نرى العقل تنتشر في كافة الاصقاع والجهات فتكسوها حلة سوداء تاتينا الجرائد بنبا اجتماع اللجنة الاقتصادية للجنة الاصلاحات وان تلك اللجنة الثانوية عينت مقررين وازجات بقية اجتماعاتها لما بعد المصيف لغياب الكثير من اعضائها بالبلاد الفرنسوية حيث ذهبوا لقضاء مدة القيظ في شواطئ دوفيل او نيس ولكن من سوء حظ هاته البلاد لم ترجئ الازمة الاقتصادية عملها مثلما ارجوءوا عملهم بل استمرت تحصد الروءوس وتزهق الانفس البريئة وتيتم الاطفال وتخرب الديار وتهدم صرح العائلات استمرت في فعلها الشيء في الصيف مثل الشتاء ولم يقلقها الحر ولم يعقها القيظ على الاستراحة وقد نفخ ريح الشهيلي مدة من الزمن فلم يكدر صفو عيشها ولم يضطرها الى مغادرة الديار التونسية فهي تواصل الاعمال بحث وازعاج في حال خلو الميدان من اللجنة الاقتصادية الاصلاحية ومعاولها قد توصلت الى هدم كيان العائلات النبيلة والموءسسات الجليلة فلم يبق للاصلاح في زمن الشتاء من سبيل اذ قد سبقه الهدم في فصل المصيف ونخشى ان يرجع سادتنا الاعضاء بعد عطلتهم فيجدون الارض قاعا صفصفا ومعاول الهدم قد اتمت عملها وفرغت منه فيضطرون اذن الى تكوين لجنة البناء لا لجنة الاصلاح ·

ـ الطاهر صفر ـ



برلمان وطني لفلسطين

يسرنا ان نخط في باب (صدى الشرق) هذا الخبر المفرح وهو اعطاء حق الانتخاب لفلسطين في تكوين مجلس تشريعي ينظر في شوءون فلسطين وهو برلمان القدس الاول من نوعه بعد ان كانت تحكم بنظم ادارية انكليزية وسيقع الانتخاب في القريب اثر الانتخابات البلدية الواقعة في هذه الايام

وتونس تهني شقيقتها العربية فلسطين على فوزها باولى امنياتها وهي المجلس التشريعي · ونامل ان يتخذ اخواننا عرب فلسطين ويتركوا الخلافات ليستفيدوا من حركة الانتخاب القادمة ولا يتركوا الاستعمار يكسب على حساب خلافات الفلسطينيين كما كسبت الصهيونية فجعلت من بعض عرب فلسطين سماسرة يبيعون اراضي الوطن لليهود فنامل ان يحصل اخواننا الفلسطينيين على جميع حقوقهم الوطنية وامانيهم في الحرية والاستقلال

المشاريع العمرانية

تسير حكومة فارس بتقدم تحت ادارة ملكها المصلح العظيم رضا خان بهلوي ضيف تركيا امس · واخر المنشئات العظيمة هو مشروع الجامعة الفارسية الذي نظمه الشاه رضا بهلوي قبل سفره وسيوافق عليه برلمان فارس · ثم تشرع الحكومة في بناء جامعة كبرى لاخراج المحامين والاطباء والمهندسين وغيرهم من ارباب العلوم العالية

وقد تم تاسيس مصنع وطني لصناعة (البلور) يكفي فارس كلها فيغنيها عن اقتنائه من الخارج · كما تاسست خطوط تعد بالالاف الاميال لسكك الحديد بحيث اصبحت فارس اليوم مثل الممالك الاروبية من حيث النظام والعدل والمدنية العصرية كل ذلك بفضل ملكها الذي انقذها من سلطة عائلة (قاجار) الملوكية التي كانت تضر في البلاد بدون نفع الا نادرا

مسالة الخلافة الاسلامية

اليوم وبعد مضي سنوات طويلة تعود مسالة البحث في نظام الخلافة الاسلامية وهل يمكن ان يتم ذلك الان ام لا ·

واننا نذكر آخر سعي ناشط حول اعادة الخلافة بعد ان ازال مصطفى كمال الخلافة من بلاده هو موءتمر الخلافة الاسلامية الذي انعقد في مصر حوالي سنة ١٩٢٥ وشارك فيه عدد كبير من العالم الاسلامي وكان موءتمر الخلافة الاسلامية هذا ليس دينيا كما يجب بل كان استعماريا بحتا يسير باشارات انكلترا التي تريد وقتها اسناد الخلافة للملك فوءاد ونذكر ان جماعة من اعضاء الموءتمر وغير اعضاء في الموءتمر قاموا بمعارضة ذلك العمل الاستعماري · ولسنا ننسى موقف الزعيم التونسي الشيخ الثعالبي في معارضة الاستعمار الذي يريد التمركز باسم الخلافة كما اننا نعلم ان رجالا عظاما نالهم الاذى واشهرهم العالم المحقق الاستاذ علي عبد الرازق الذي عزل من خطة الافتاء بمصر لتاليفه كتاب « الاسلام واصول الحكم » الذي كان من اقوى الاسباب في فشل موءتمر الخلافة الاستعماري فمات غير ماسوف عليه

واليوم تعاد مسالة الخلافة الاسلامية الى بساط البحث من جديد وذلك لسببين اثيرا هذه الايام وهما :

اولا ــ الوحدة الاسلامية التي نالها جلالة ابن السعود باتفاقه مع اخيه جلالة امام اليمن فتعزز شانه وزاد في القوة والمركز خصوصا وان العالم الاسلامي اليوم اصبح يئن من حركات تبشيرية واستعمارية ويعتمد في التخلص على مساعدة الملك ابن السعود حتى ولو بالمساعدة الادبية · وهي جمع شتات المسلمين تحت لواء الخلافة ·

والثاني ــ هو خبر تنازل الخليفة السابق السلطان عبد المجيد آخر خلفاء بني عثمان في عهد الكماليين الى صهره نظام حيدر اباد بالخلافة · ونظام حيدر اباد هذا هو امير هندي من اكبر الاغنياء وكذلك من اكبر انصار انكلترا ومساعديها في ارهاق احرار الهنود وله مواقف عديدة في مناصرة بريطانيا ثم في العام الماضي سعى الانكليز وتوسط في زواج ابن نظام حيدر اباد بابنة الخليفة السابق عبد المجيد ليتسع الجو امام الانكليز في لعب الادوار الاستعمارية باسم الخلافة وها هي الايام تكشف لنا عن الموءامرة على الاسلام بتنازل عبد المجيد على الخلافة لرجل كاد ان يكون انكليزيا ·

امام تلك الحركات اعيدت مسالة الخلافة من جديد ولكننا نعلم ان مسالة اعطاء الخلافة في الهند لنظام حيدر اباد لا يتم اذ العالم الاسلامي اليوم في يقظة وانتباه للالعاب الاستعمارية ·

اما مسالة الخلافة لابن السعود فهو لها اقرب وبها اولى على شروط لا يمكن لغيره اتمامها

(التونسي)

حديث اليوم

مفاوضات اللجنة الثنوية السياسية

بلغنا ان مفاوضات اللجنة الثنوية السياسية حول التقريرين اللذين قدمهما السيد احمد الصافي وم· منشيكور لم تفض الى نتيجة محققة وقد كثر اللغط ودامت المباحثات مدة من الزمان ولم يقع الاتفاق على شيء وذلك لتباين الاراء واختلاف الافكار كما هو متوقع بين الاعضاء التونسيين وزملائهم الفرنسويون يرون من جبن الراي والتدبير عدم منح الصحافة حريتها وابقاءها مغلولة والكثير منهم يوافقون على توحيد التشريع حول قاعدة الارهاق وتسليط القوانين المتعلقة بالصحافة العربية حتى على الزميلات الفرنسوية بقصد قطع الحجة على المسلمين وهم يعلمون جيدا ان تطبيق تلك القوانين جميعها سيضحي بايدي الادارة فهي في آخر تحليل تفعل ما تشاء اما التونسيون فكان راي غالبهم منح الحريات ولم تاتنا تفاصيل ما نطقوا به سوى ما بلغنا من حسن دفاع السيد حسونة العياشي والسيد الشاذلي بن مصطفى وكيف أن اولهما وقعت مشادة بينه وبين م· قو رئيس اللجنة الذي انتهز تلك الفرصة لبيان افكاره في الاستعمار بصورة جلية اذ ذكر ان الحماية تفرض وجود عنصرين احدهما متفوق على الاخر واعلى رتبة واسمى منزلة وبذلك يتحتم ان يكون لذلك العنصر العالي ميزات وحقوق يحرم منها بطبيعة الحال العنصر الاخر وان هاته النظرية لانعترف بها بالمرة ونرى انها مخطئة كل الخطا وقد اعددنا لتنفيذها فصلا بعددنا المقبل فليطالع هناك ولما طالب السيد حسونة العياشي بايجاد علائق الاخوة بين التونسيين والفرنسويين وذلك بتطبيق قاعدة المساواة اجاب م· قو بان الاخوة ممكن ان تتوفر شروطها من دون مساواة بالمرة اذ ان الاخ الكبير الرشيد لايتساوي بحال مع اخيه الطفل بل ان الاول له الحق في تربية الثاني وقيادته وجره من يده الى حيث يشاء ونحن نرى ايضا ان هذا التشبيه في غير طريقه لان الامة التونسية ليست في عهد الطفولية بل هي امة لها ماض سام ومدنية عظيمة كانت اقتبست منها الامة الفرنسوية في عهد طفوليتها وماعلى م قو الا مراجعة التاريخ ليبصر بصحة مانقول ·

اكاذيبهم !···

قد اعتزمنا الانضيع الوقت في المجادلة مع فئة الارادة الذين بانت سوء نيتهم للناس وانكشفت اساليبهم ولكننا اليوم اردنا ان نسوق كلمة وجيزة لنقيم للامة دليلا آخر على ما يرتكبون من افعال شنعاء بقصد التضليل والتغليط فهم في عدد ١٢ جويليه يقولون في الصحيفة الثانية تحت عنوان « مطماطه » ان السيدين محمد بورقيبه والبحري قيقه ذهبا الى مطماطه يوم الثلاثاء ٣ جويليه الجاري ودخلوا السوق واكتروا دكانا من المسمى الحطاب القابسي بقصد الاستراحة به على زعمهم الخ··» مع ان المذكورين لم يغادرا تونس في ذلك التاريخ وكانا يرافعان بالمحاكم في مختلف القضايا وقد تقابلا مع زملائهم السادة الصافي وفرحات وغيرهم بقاعات الجلسات وان بلدة مطماطة لم يصل اليها احد من الديوان السياسي الى الان وحتى الان وسننشر في العدد المقبل القضايا التي رافع فيها الاخوان محمد بورقيبه والبحري قيقه والمجالس التي وقعت فيها تلك المرافعات يوم ٣ جويلية فليتامل المتاملون

علي هامشر

زيارة المقيم للساحل

مضي زمن على رحلة جناب المقيم الى بلد المكنين · وقبل حلوله بالبلد ازدحم الناس امام الادارة البلدية فرحين مسرورين وبطونهم خاوية ووجوههم مصفرة وعلى شفاههم ابتسامات ربما كانت اغتصابية · فنوبوا خطباء ليطلعوا جنابه على حالتهم التعيسة ظنا منهم ان الشمس بزغت في ظلمات الليل لتنيرهم بشعاعها او طبيب بارع جاء لمداواتهم ولكن ها قد خابت آمالهم · ولما حل جنابه ورأى كثرة الخطباء « المسلين من غير شك » طلب ان تكون تلك الخطابات على صفة مكاتيب معتذرا بضيق الوقت · ما عدا الخطابات التشريفية ··

ولا تنسى ايها القاري التشكيات الكثيرة

واما الفلاحون المسلمون فخطاباتهم تعطى على صفة مكاتيب لماذا ؟ اللهم اذا كان جنابه يريد التبصر جيدا فيما يطلبونه · لكن ها قد فاتت الاشهر يا جناب العميد ونحن ننتظر كما ينتظر غيرنا من ابناء الساحل ولكنها قد تمت مهمتكم التي اتيتم من اجلها فهل اتيتم لمجرد التفسح ببلدنا المسكين فقط ام هل اتيتم من اجل مهمة ؟ ذلك شيء لا يعرفه احد وتلك الاوراق المسكينة فهل تنازلتم لتلقوا عليها نظرة ام اننا للان لم نحظ بالنظر في مطالبنا

« فتى المكنين »

تهاون البوليس

في صفاقس

من المعلوم ان الشحاذة ممنوعة منعا باتا في اوروبا ولذا لا ترى في شوارعها فقيرا يستجدي اوذا عاهة يضايقك بالحاحه · وهذا نقيض ما في بلادنا ولو ان الله تعالى قيض افراد من المحسنين وشكلوا جمعية تسمى بجمعية البر العربية لاطعام المساكين البائسين الذين لا يجدون ماوي ولا ما كلا ولا مشربا لكن مع الاسف ايدي طائفة الشحاذين لا زالت منبسطة ومنظرهم مما تمجه النفس وتنبو عنه العين فتراه يمر بالمارة ويكشف له عن عاهته ويلح بالطلب حتى ينال ذلك الدرهم والبوليس ساكت ساكن يرى ولا يتحرك ويبصر ولا يمنع كان الامر لا يعنيه او كان قانون المتسولين اصبح حبرا على اوراق لا يعمل به · او ان ذلك القانون لا يشمل التونسي المسلم ·

وصادف ان المسمي البشير الحصايري احد سكان صفاقس بينما كان مارا في احد شوارع المدينة واذا به عثر على احد المتسولين فمسكه من يده برفق ولين واراد ان يرفعه الى سي عبد الرحمان اللوز رئيس الجمعية المذكورة فامتنع المتسول فرفع امره الى البوليس عدد ٦٦٩ حيث انه كان حاضرا في ذلك الطريق وطلب منه بان يرفعه جبرا الى قاعة الجمعية فابى البوليس ايضا وقال دعه يفعل ما يشاء · وهنا يسالني القاري لما كان جواب البوليس هكذا ؟ الجواب لانه تونسي مسلم · فكان التونسي اصبح حقيرا ذليلا في بلاده ·

لهذا نستلفت انظار الحكومة وعلى راسها مسيو بيروتون المقيم العام بالايالة التونسية لتدرك اعمال اعوان محافظتها ولتيقظهم اذ هم نائمون لمنع المتسولين من الاستعطاء ولرفعهم الى قاعة ادارة جمعية البر العربية

مطلع

محليات

فرنسا الاروبية

وفرنسا الاستعمارية

كتبت جريدة « الجمهورية » تعليقا على سياسة فرنسا الخارجية ما ياتي :

« ان سياسة فرنسا حسبما فكر فيه الوزير وان لم يصرح به عبارة عن عدم قبولها لتكوين اي امبراطورية باوروبا ففرنسا لا تريد ان تكون هي متسيطرة ولا تعترف بشعب تكون له السيادة يجب على شعوب اخرى ان تكون رعية له فتخضع اليه كما كان الامر في العصور السابقة وتريد في القرن العشرين تقرير وابقاء التوازن الاروبي حتى لا تذهب الشعوب الصغيرة ضحية ولا تعاد كما وقع في اوت ١٩١٤ فضيحة منظر اروبا المنقسمة لشطرين ٠

والوزير لم يذكر ذلك صراحة كما نكرره ولكن في اخر بسطته تجلت فرنسا في اميالها الراسخة لسياسة اروبية وعلا فان م٠ برتو يشتغل بلندرة عما قريب فرنسا الاروبية هذه وتسيلها كما نرجو ذلك فيما بعد بايطاليا

يسرنا ان نبصر من حين الى اخر بصحافة فرنسا مثل هذه التصريحات التي تمكننا من فهم روح السياسة الفرنسوية وغايتها في اروبا ويسرنا اكثر من ذلك التوصل لمثل هذه الشروح الى غاية فرنسا الاستعماريه باستقراء ما تكتبه صحافتها ولو كنا نعلم غايتها الاستعمارية من زمان بعيد اننا نعيش تحت استعمارها منذ ما يزيد على نصف قرن اذن فان فرنسا لا تعترف بشعب تكون له السيادة وتكون بعض له السيادة وتكون بعض الشعوب الاخرى خاضعة له شيء جميل ! ولكن محرر فصل « الجمهورية » زاد هذا الاستدراك وهو ان ذلك لا ينطبق الا على حالة اروبا ونحن نفهم جيدا اسباب ارادة فرنسا في هذا الموضوع لان مصلحتها الحيوية بلادها وتنافس الامم ومواقفها تقضي عليها بوجوب المساواة التامة بين الشعوب باوروبا حتى لا تتمكن من اكتساح اخرى اذا تحققت لها السيادة والسيطرة على جمع اخر من الامم الصغيرة تتقوى به على غيرها

والواقع يظهر لنا فرنسا في ثوبين ثوب تلبسه باروبا وثوب تلبسه بغير اروبا بارض الامم المعبر عنها بالامم ذات الالوان الامم التي ليست من الجنس الابيض وسياسة المعادلة والمساواة بين الامم لا ترتكبها فرنسا ولا تخوض فيها الا بالنسبة للامم الاروبية التي هي مثلها من الجنس الابيض لان على صفة الزين البيني توجد دولة قوية تدعى المانيا تفرض على فرنسا سلوك سياسة التعادل هذه وبودنا ان نعلم هل ان فرنسا ترتكب هذه السياسة التي يظهر عليها نباهة النفس وعلو الهمة من علم ارتضاء خضوع الامم الاروبية بعضها لبعض عن طيب نفس او من باب الجبر والاكرام من باب مكره اخاك لا بطل هذا اما الامم الغير الاروبية الامم ذات الالوان مثل الهند والصين والجزائر والشام والمغرب الاقصى وتونس وغيرها فهي لا حسبان لها ولا وزن في مداولات الامم الاروبية وفوق مائدة قمار الامم الغربية بل تعتبرها الامم الاستعمارية التي في مقدمتها فرنسا ملكا لها مجردا عن الشخصية القومية لا ارادة ولا غاية لاهلها الكثيرين بل هم طوع اشارتها ورهن رغبتها تسوقهم للموت ان شاءت وتتصرف في كدهم وتستخدمهم في مصالحها ولكن واجب الاخلاص والاستقامه هنا يفرض على فرنسا عند وقوفها موقف العدالة والتوازن ازاء الامم الاروبية ان لا تعتمد على الشعوب التي هي تحت استعمارها لان لالمانيا ان تقول لها ٠ حين تريدين التوازن بين الامم الاروبية ولكن قاعدة التوازي تكون مختلفة من اصلها اذ كانت لك امم خارجة عن اروبا تاخذين منها المال والنفوس في خصوماتك مع الامم الغربية وقد قالته المانيا فعلا حسبما يدل عليه مطالبتها العنيفة باسترجاع مستعمراتها وهي معذورة لان سياسة المعادلة باوروبا التي يخطب بها برتو وينوه بشانها محرر جريدة الجمهورية لا يكون له مدلول ومفعول الا اذا تجردت كافة الامم الاروبية عن المستعمرات او تساوت فيها هذا وهل يمكن لامة مثل فرنسا ان تنجح بسلوكها هذا المسلك ؟ هل يمكن لها ان تقسم نفسها هذا التقسيم الادبي وهي ليست فرنسا الاروبية فقط بل لها ما لها بالشعوب التي تستعمرها وتعتبرها هي جزءا لا يتجزى منها الا انها لا تعتبر اميال ومطامح اهلها وتفرض على ارادتهم ان تذوب في ارادة الفرنسيين وتمتزج باميالهم حتى لا تكون لها صبغة مستقلة وياله من فرض صعب جدا هيهات ان يتحقق مرماه ما دامت الفروق الفطرية بالصورة التي نراها بين الامم كيف يمكن للتونسي ان تعلم ارادته وتندفع في تيار ارادة الفرنسوي سيده الفعلي ما دام له دين حنيف غني بالتعاليم الجليلة ولغة نزل بها الكتاب الكريم وماض جليل بالمآثر الجليلة وتقاليد اساسها التقوى والعفاف وهو يحمل الامال العريضة في استرجاع مجده التليد بما يمليه عليه دينه من عدم الياس والعمل المتواصل

انتهت الحرب الكبرى وصدع بوجوب امتلاك كافة الشعوب لامرها بنفسها وتغنت الامم المغلوبة التي تقول فرنسا ان من مباديها تحريرها بهذه الامنية التي حاك بردها ولكن شاء حب التفوق والتغلب الذي تتبرا منه فرنسا اليوم في مواقفها ازاء الامم الاروبية ان تستمر الحالة القديمة من وجود غالب ومغلوب وسيد وعبد ونحن معشر التونسيين الذين قدمنا على مذبح الشهوات الاستعمارية سبعين الفا من خيرة شبابنا وقد وعدونا اذ ذاك بوصل ليلى لم نجن الا كوننا نعض من العنبة بالاياب بل بعد مرور خمسة عشر عاما على الهدنة راينا حرياتنا القليلة من صحافية وغيرها تمحى من عالم الوجود وابناؤنا تقضي ايامها ولياليها في الغربة والمنفى ٠

وسوء حظنا في كوننا لم ننشا باوروبا حتى نتمتع بفوائد توازن م٠ برتو ولكن هذا ذنب لم نجنه نحن بل الذنب الذي يحمل علينا ويحفظه لنا التاريخ في الصحف السوداء هو تقصيرنا في العمل هو عدم صراخنا ازاء الاعتداء والا فما معنى ان فرنسا تقف باروبا وقفة متطلب المساواة وتحمل ستين مليونا من البشر على الخضوع لها متى استعبدت الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا كما قال حكيمنا سيدنا عمر رضي الله عنه ففرنسا تقول لدول اروبا اني لا اريد ان يسود باوروبا احد وتقسم سياستها الى اروبية واستعمارية ونحن نقول لها اننا لا نريد سيادة احد على احد ليس باروبا فقط بل بالعالم اجمع ومتى لم تتحقق نظريتنا فان نظريتك هيهات ان تتحقق وذلك لان اسباب القلاقل والحروب والخراب هو الاستعمار والسلام والامن اللذان تطلبهما فرنسا لا معنى لهما متى لم ينقطع دابر الاستعمار والتنافس والتحاسد والتباغض الذي يثيره الاستعمار في نفوس الاروبيين بينهم واذا اضفت له براكين غضب الامم المغلوبة على امرها ايقنت ان لا امن ولا سلم بدون تحقيق مبادي ولسون الاميركي وهيهات ان تجنح لها الامم الغاصبة وقد ذاقت حلاوة ارزاق المساكين ولكن بقي للمساكين ان يقولوا كلمتهم وينهضوا لفك اغلالهم

اضطهاد الدستوريين

بلغنا ان المحافظة استدعت السيد محمد المهذبي رئيس شعبة الحلفاوين الدستورية واتهمته بانه علق منشورات للحث على معاضدة النتائج الوطنية ٠

ولما وصل لادارة المحافظة وسال عن تلك المنشورات تبرا منها سيما وهو يشتغل باعمال حسابية لادخل للصناعة فيها حتى يعلق منشورات تجارية على انه لاحظ لمسيو بيرطول بان ضميره يقر ما جاء في ذلك المنشور اذ ليست به دعوة للمقاطعة ولا العداء للغير ٠

وسبب هذه التهمة هو ان المتهم دستوري ويظهر ان الادارة الان نشطت في اضطهاد الدستوريين والقاء التهم المختلفة عليهم ٠ فمتى تكف الادارة عن الضغط على حرية الفكر واحترام ضمائر الناس وعقائدهم الوطنية الطاهرة

في محكمة الجزائر

غادرنا السيدان الطاهر الراشدي واحمد السنوسي قاصدين محكمة الجزائر حيث ستبسط الدعوى الملقاة عليهما في شان مقاطعة الدخان والدعاية الى ما يودي الى تعجيز الميزانية الدولية والتي صدر الحكم فيها من محكمة سوسة بالسجن والابعاد حيث ستبسط بمحكمة الجزائر يوم ١٨ من الشهر الجاري من جديد ٠ واننا نامل ان تفصل على احسن ما يرام وحسبما ترتضيه العدالة سيما وان الدعوى المسلطة ناتجة عن تاثر المراقبة من مقال كان نشر على صفحات الجرائد في مشكلة المياه بقفصة ومما يثبت ذلك شهادة امين الفلاحة الذي ادعى انه شافهه السيد احمد السنوسي بان المراقبة تسال عمن نشر المقال واننا نعلنها بكل صراحة اننا ناشروها ولنا في المستقبل بيانات وايضاحات اخرى

لذلك نرجو ان تفصل هاته النازلة حسبما تقتضيه العدالة ولنا في فطانة وانصاف محكمة الجزائر وطيد الامل

نجاح باهر

بلغنا اخيرا نجاح الشاب الناشط محمود ابن العدل الصادق الشرفي في امتحان الجزء الثاني من البكالوريا بايكس فنهنيه بذلك كما نهنيء والده وعمه بهذا النجاح الباهر راجين له زيادة التقدم في مدارج العلم والعرفان

الرقي الاقتصادي

حقا ! انه يسعدنا ان نشعر بما في مقالاتنا هاته من باعث للتفكير ودافع لتحليل موقفنا فقد اعترض بعضهم على مقالنا السالف فقال :

« ٠٠٠ ان الحضارة ناموس كسائر النواميس ذات الاثر الظاهر في العناصر والمواد الطبيعية فليس من العقل ولا من الممكن تجاهلها وعدم الاعتراف بها ٠ واذا كان العالم كله يسير اليوم في طريق التخصص ٠ فليس لنا ان ان نرجع به الى طريق الهمجية وعهد الرعاة ٠

« كانت المراة ترحي القمح يوميا وتخبزه في الدار او تكبكسه لتطهيه ٠ وكانت منذ نيف او عشرين سنة تحتاج الى اختزان الطماطم ومعالجتها حسب الامكان لتصبر للشتاء ٠ اما اليوم فقد وجدت المعامل التي تتولى ذلك عنها فتقدمها لنا طيبة شهية حسب الحاجة وعند الطلب ٠ فاستفادت العائلة التونسية من هذا الرقي ٠ ولم احسب ان بعض مفكرينا يبيحون لانفسهم معارضتها ٠ في هاته الاستفادة التي هي نتيجة الرقي والتخصص ٠٠٠» انتهى المراد منه ٠

نحن يا سيدي لم ندع ابدا الى ايقاف الرقي ولم نفكر مطلقا في ذلك ٠ انما نريد ان « لا نفرط في شعيرنا عند ما نرى بهجة قموح الغير » لاننا نكون قد اضعنا شعيرنا ولم نصبح ذوي قموح !

فلو توفر دخل العائلة وضاق وقت المراة كما هو الحال في اروبا ٠ فاستبدلت عمل البيت التافه بعمل اعظم شانا واوفر عائدة لما استكبرنا عليها راحتها الضرورية ورفاهيتها المرغوبة ٠

ولو نشات في بلادنا معامل يعمل فيها المختصون توفر للبلاد حاجات العائلات لقلنا لا باس من تنشيط الاكفاء والاستفادة من السهولة ٠

ولكن صورتنا الحاضرة هي زيادة كسل المراة ومضايقة الرجل وارهاقه بالنفقات ثم قتل روح العمل في الزراع الوطنيين لاستغنائنا على معظمهم بزراع البلاد الاخرى التي لها معامل كبيرة تشتري النتائج وتصبرها

ان الحضارة ليست الاسراف واستنزاف دماء البلاد ٠ بل الحضارة في التناسب والتكافوء

فلقد كان في البلاد مترفين مستغنين على العمل وكان الى جنبهم طبقة عامة تخدم نفسها وتعد مؤونتها ٠ وكان الى جنب الطبقتين طبقة فقيرة محتاجة ان تخدم غيرها فكانت هاته الطبقة الاخيرة تستفيد من العمل للطبقة العليا المترفة ٠ فالطبقات الثلاث كن لا يصرفن اموال البلاد الى الخارج ويتكافلن ٠ ثم ها نحن قد اصبحنا الى يوم يجتمع الطبقات الثلاث على استيراد حاجتهم تلك من الخارج ٠ مع ان الفقر والمسغبة انتشرت بين الجميع بكيفية مخيفة هائلة !

***

قلنا ان الذي ينقصنا اليوم انما هو الثقة بانفسنا وببعضنا بعضا ٠ والا فان افرادا كثيرين منا تمكنوا من مجاراة التطور وجلبوا آلات واسسوا فبارك وطنية لكل شيء ٠ ولكن عناية الامة بهم كانت ضعيفة بل كانت الى التثبيط اقرب منها الى التنشيط

نذكر من ذلك مشروع المصبغة الوطنية ومعامل النسج لمجاراة الاقمشة والحرائر الاروبية ٠ فقد آل امرها الى الانقسام بين الشركاء ٠

وقد توفق بعض النابليين الى استحداث تحف جميلة من الفخار المطلي المزخرف ولهم اليوم معامل حسنة ٠ ولكن زبائنها من الاجانب خاصة لان الوطنيين يابون ان يضعوا على خوانتهم وان يحلوا بيوتهم بتحف وطنية بل يحلونها بسوائد اروبا التي يقتنونها بثمن مضاعف !

وقد توفق كثير من نجارينا لاتقان صناعة الموبيلية ٠ ولكن عدم اقبال الامة راسا عليهم اضطرتهم لاقفال حوانيتهم والالتحاق بمعامل بعض اصحاب المغازات الاجنبية التي تصنع الاثاث هناك وتخلطه بما تاتي به من اروبا فتقبل عليه الوطنيون بشراهة وتفضيل !

واخيرا فقد اشترى السيد حسن بن سالم معامل العطور الافرنجية التي تجاه المحكمة الفرنسية ٠ وبدا العمل فيه وراينا نجاحه فاستبشرنا بالاستفاقة واذا ببعضهم يسر لنا بان معظم زبائنه من اليهود والاجانب !

ذلك هو الخطر الفاجع وذلك هو الداهية العظمى التي اصابت الامة بالشلل وجعلتنا نسقط في براثن الازمة بسرعة وبصفة لا تماثلها اي بلاد اخرى

ونحن انما نطلب اليوم بهذا الالحاح الى الامة ان تقبل على صناعاتها وعلى اسواقها ٠ لان هذا الاقبال هو الطريق الوحيد لسد ذلك العوز ثم اننا نرجو ان يستمر حتى تدرك البلاد من ورائه نهضة حقيقية بما يتوفر لها من نشاط ابنائها ٠ وبما يهز من هممهم للتكميل والتجميل ٠

ز ـ السنوسي



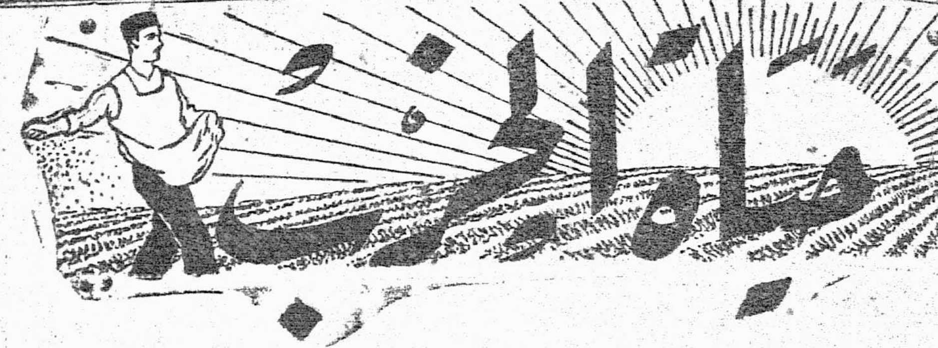
انكلترا

اثارت زيارة وزير الخارجية الفرنسوية لندرة مشكل علاقة انقلاتيرة بفرنسا كما وضعت مسالة حماية البحرية الانقليزية وسلامة المملكة البريطانية بجملتها من جديد فالصحافة والدوائر البرلمانية والحزبية اتخذت من اعتزام هذه الزيارة مناسبة وفرصة لابداء الاراء الخاصة في تلك المواضيع ٠ فحزب العمال وصحفه ونوابه بمجلس العموم استقبلوا الزيارة بمزيد الاحتراز وحذروا الحكومة من التورط في محالفة فرانسوية انقليزية ٠ ورغم عبارات الترحيب المالوفة بكل قادم محترم وذي بال فلم تمالك جريدة كبرى عن نعت هذه الزيارة ـ بالماموريةالسرية ـ ٠ ورغم تصريحات الحكومة بدار الندوة الانقليزية بان موضوع الحديث يكون قاصرا عن نظرات هامة في مسائل عامة فان جماعة المعارضة بقيت مصرة عن شكوكها متغلغلة بمخاوفها ٠ وهكذا بقي الجدل حاميا والمناقشة عنيفة بالصحف والنوادي طيلة الاسبوع الماضي والذي يليه تمت الزيارة ولم يبرز من اثارها للخارج الا ما وافق منطق الحكومة بمجلس العموم في جلسته السابقة ٠ لكن جواب الحكومة للاسئلة التي قدمها الاحرار والعمال بالدورة الاخيرة لمجلس العموم اوضحت بان الحكومة موافقة لرغبات فرانسا الواردة على لسان وزير خارجيتها ٠ لان هذه الرغائب تعيد المانيا الى جمعية الامم وتحفظ السلم باوروبا اما هذه الرغائب فكادت تقتصر عن تاليف كتلة لدول بحر البلتيك مماثلة لكتلة دول البلقان والظاهر ان الحكومة غير واثقة من نجاح تاليف هذه الكتلة بسبب النفور الواقع بين روسيا والمانيا من جهة وللخلافات السائدة بين بولونيا وجيرانها الصغار ٠ ولعدم وجود غاية اقتصادية او حربية تجمع بين دول بحر البلتيك الستة ٠ لكنها اجابت بما تهدا معه الخواطر لانها واقفة امام مجلس له وحده حق التشريع والمراقبة والحساب ٠ وهكذا نرى الدول الدستورية وحكومتها الميمونة خادمة الشعب واسيرة المجالس النيابية ٠ والحقيقة ان الحكومة الانقليزية تقف اليوم ادق المواقف ٠ فقد عاشت انكلترا منطوية عن نفسها معتزة بعظمة اسطولها ٠ لكن نشاة الطيران ودخول الغازات المخنقة والجراثيم الفتاكة في المحاربة والمغالبة جعل بريطانيا العظمى عرضة للخراب العاجل في بداية الحرب المقبلة ٠ فالاسطول العتيد الذي استعبد فيما مضى الاحرار اصبح اليوم في حاجة لمن يخفيه عن انظار الطيارين حتى لا يحترق ويتحطم واولئك القساة الانقليز الذين عاشوا يمتصون دم الشرقي اصبحوا اليوم وجلين من الاختناق بقذائف الغاز والموت بفتك الجراثيم التي ترميهم بها الطيارة في المعمعة الاتية ٠ وهكذا نرى الاستعمار يحمل اجله في قوته واستخفاف المدنية الغربية بالروحانية الشرقية سببا في القضاء على المادية الاوروباوية ٠ فانقلاتيره اليوم لم تعد قادرة على الاحتفاظ باستغنائها عن الدخول في السياسة الاوروبوية كذي قبل فهي تلقاء امرين كبيرين اما تيسير الطريق لالمانيا حتى تعود الى جمعية الامم ـ وهذا لا يتيسر ما دامت المانيا تشترط اعادة النظر في عقد فرساليه وما دامت فرانسا متمادية في طريق الاستعدادات الحربية والتعهدات الجهوية ـ ٠ واما توجيه الحربية الانكليزية في طريق الطيران والوقاية من قذائفه ـ وهذا هو الاقرب للامكان لان الشعب الانكليزي واحزابه المعارضة من احرار وعمال لا يقبلون بحال محالفة حربية او تعهد عدائي موجه نحو فريق معين لان المحالفة والتعهد بشيران الحرب والانقليز تجار يحبون الربح في ظل السلم بقدر الامكان ٠

فرنسا

مضى ـ ٨ ـ جويلية ولم يحدث في يومه ما يعكر صفو الحكومة السائدة ٠ فقد كان ذاك اليوم تاريخا منتظرا لقيام الاحزاب المعارضة والفرق الارتجاعية بمظاهرات عنيفة ومواقف حاسمة ٠ لكن انقضى اليوم المشهود واجازت الحكومة التظاهر فيه ومر كما لا يستحق الذكر ٠ فالحكومة السائدة اليوم بفرانسا شاعرة بفتور الاحزاب المعارضة او ترددها وستبقى متمادية في سياستها امرة ناهية بين ابتسامة الرئيس ـ دوميرق ـ ونشاط الشيخ ـ برتو ـ الى ان تاتي الحوادث بما لا ياذن الزمن الحاضر بتعيينه اما الشيخ الشاب وزير الخارجية فلا زال يوالي جولته بانحاء اوروبا داعيا للسلم مدافعا عن احترام العقود المكتوبة معتزا بقوة فرانسا في البر والبحر والسماء ٠ يوالي دورته من عاصمة لاخرى لاخذ التعهدات وتنظيم المحالفات وتحقيق كل ما يجعل فرانسا قوية حرة عزيزة ازاء المانيا الاسيرة الفريدة ٠ اجاب دعوة رئيس الوزارة الانقليزية وزار لندرة رغم تغيب الداعي ورغم تعالي اصوات المخاوف الانقليزية بالصحافة وبمجلس العموم من محالفة او التزام يورط السياسة البريطانية في خوض غمار حرب مقبلة وعاد من غده واثقا من مساعدة انقلاتيرة للعمل مع فرانسا جنبا لجنب في توجيه السياسة الاوروبوية نحو الناحية التي تعينها فرانسا ٠ وها هو اليوم يعمل لتاليف كتلة لدول البلتيك ويستقبل زيارة رومة ٠ فمما يتمخض المستقبل يا ترى ؟

ـ القرطاجني ـ



رحلة الديوان السياسي للساحل

استانف حضرة الكاتب العام للحزب الحر الدستوري التونسي ومن معه السير من مدينة ـ المنستير ـ مرقد الشهداء الى ـ بنبلة ـ على الساعة ٤ و ٢٠ دقيقة فوجدوا اهلها في انتظارهم خارج البلد فما كانت سياراتهم تقرب منهم حتى صعد هتافهم بحياة رجال العمل المخلصين الى عنان السماء

وبعد التحية ذهبوا جميعا الى المكان الذي اعد لاقبالهم فاستراحوا قليلا ثم قام زعيم الشباب خطيبا بين تلك الجموع المحتشدة وتعرض لما طلبه بعض الاخوان هناك اثنا مناقشة نزيهة ثم تشكلت لجنة للشعبة الدستورية هناك من افاضل القوم واستانفنا السير الى ـ جمال ـ على الساعة ٥ و ٣٠ دقيقة فكان وصولنا اليها على الساعة ٧ و ٢٠ دقيقة لعطب خفيف حدث للسيارة اثناء المسير عاقنا عن الوصول في الوقت المعين .

وحينما وطئت اقدامنا ارض جمال الجميلة استقبلنا اهلها بكل ما فيهم من لطف وبشاشة وساروا بنا الى الدار التي اعدت لقبول من ضحوا بكل نفيس لسعادة وطنهم المحبوب فما كاد يستقر بنا المقام حتى دارت كووس المبردات الطيبة التي شربنا على نخب تونس المحبوبة والرجال العاملين ثم قام ابن المطوية خطيبا وتعرض للاطوار التي تقلبت فيها الحركة الوطنية وسبب خمودها والباعث لها اليوم فوطع مرارا بكلمة ـ الله اكبر ـ الصادرة من قلوب اضناها الالم ثم قام زعيم الشباب الكاتب العام لحزبنا المحبوب والقى خطابا رنانا تصور فيه الصدق والاخلاص والاستماتة والضحية في سبيل الواجب نحو الوطن المقدس وانتهى الاجتماع بعد ان تقرر بقاء اللجنة القديمة للشعبة الدستورية هناك لاتحاد كلمة القوم بعد بزوغ شمس الحقيقة وحينما اردنا استئناف السير الى مدينة قصر هلال الجميلة التي سجل اسمها في صحف التاريخ وسيبقى اسمها مذكورا مدى الحياة . تعرض لنا الدستوريون وطلبوا منا تناول العشاء هناك الامر الذي اخرنا عن السير ساعتين فشكرا لهم على ما اظهروه نحو الامة التونسية لقد اكرموا زعماء من منحوا بثقتها

ثم استانفنا المسير الى ابن عقد اول مؤتمر شعبي على الساعة ٩ و ٤٥ دقيقة فكان وصولنا على الساعة ١٠ و ٢٠ دقيقة فوجدنا الزعماء وفي طليعتهم ذلك الشيخ المحترم سيدي محمد بوزوية في انتظارنا فاخذونا بملء الاحضان ولم يطل مكوثنا هناك اكثر من ٢٠ دقيقة ثم امتطينا سيارتنا التي تعزز جانبها هناك بسيارتين هلاليتين على الساعة ١٠ و ٤٠ دقيقة وذهبنا جميعا الى بلدة ـ مزدور ـ فوصلنا اليها على الساعة ١١ و ٣٥ دقيقة فوجدنا الاخوان الدستوريون هناك في انتظارنا على احر من الجمر في المكان الذي اتخذوه ناديا لهم وبعد تبادل التحية استرحنا قليلا ثم قام حضرة الكاتب العام ذلك المجاهد بحق والقى خطابا تعرض فيه لرحلتنا المباركة وحث القوم على مواصلة العمل حتى تنال تونس حقوقها

وبعد انتهائه من ابداء نصائحه نصائحه الثمينة جلس بين الهتاف لنعمل ورجاله ثم اعطى الكلمة لرفيقه ومنا بعده قام شاب هلالي تلى قصيدة من شعر اجدادنا العرب تحلت فيها روح الحماسة والكرم وما كان للسلف من الجد وعلو الهمة الامر الذي صير المستمعين يتمايلون تمايل الغصن مع هبوب النسيم بورك فيه من شاب وكثر الله من امثاله لهذا الوطن الذي اصبح ذليلا حقيرا ...

وعلى الساعة ١١ و ٣٥ دقيقة قفلنا راجعين الى مدينة قصر هلال التي هي اول شعبة دستورية بالايالة التونسية فكان وصولنا اليها على الساعة ٢ بعد منتصف الليل وذهبنا توا الى محل السيد الحاج محمد سعيدان لناخذ قسطا من الراحة .

وعلى الساعة الثامنة صباحا بارحنا المحل بعد تناولنا طعام الغذاء الى سيارتنا التي اصيبت بما اوجب عرضها للاصلاح بسرعة لاتمام رحلتنا على متنها ثم سرنا مع سراة الهلاليين لزيارة ذلك الشيخ المرموق من الشعب التونسي بعين الاجلال والاحترام والذي سيبقى اسمه منقوشا على صفحات القلوب مدى الحياة بقبوله الامة التونسية التي عقدت اول مؤتمر مبني على قواعد الصراحة والصدق والاخلاص في داره فاستبشر بقدومنا وفرح بطلعة ابناء الامة

يتبع — محمد الصالح جراد

رسالة طرابلس

الم يحن الوقت لتبتعد الجرائد عن التطاحن

ليس من الغريب ان يوجد في امة من الامم فريق من الناس يذهب بهم حب الانتقام الشخصي ويدفعهم ما في صدورهم من الاضغان والسخائم الى درجة تضحية المصالح العامة والامور المشتركة في سبيل مصالحهم الذاتية واهوائهم النفسية ..! اذن لنا الحق ان نسال ابناء تونس المنكودة الحظ بايدي بعضهم . الى متى يتم هذا التطاحن الممقوت بيد ابناء الشعب التونسي ؟

الم يحن الوقت بعد لتوحيد كلمتهم وضم صفوفهم لانقاذ تونس المسكينة التي تئن تحت اقدام الغاصب ؟ من الغريب ان نرى البعض منهم وفي مقدمته « الارادة » لا يحلو له الحياة الا بالصيد في الماء العكر . ثم نحسن النية بهم ونطمئن لذلك فنهمل شانهم ولا نعني بامرهم ...!

مما لا ريب فيه ان المبادىء لا تكن الا حيث يكن الثبات . فلا القلب المتقلب بهواها او تهواه . ولا الرجل المتردد يالفها او تالفه . انما رجل المبادي . رجل الاخلاص رجل العمل لاستقلال البلاد . هو من اذا تقدم خطوة لا يستردها . واذا قال كلمة لا يعدل عنها . واذا نوى نية لا يثني عنها العنان . هو رجل الثبات والعزم والاقدام والاخلاص .

كيف يكون لرجل التردد الضعيف « الارادة » مبدا وهو لا يدري على اي قرار يستقر ولا يعرف على اي الاحوال يقيم ؟

ان المبادىء الوطنية الضخمة اثبت توطيدا من غيرها لان الوجدان والعقل هما اللذان يدفعان بالانسان الى حب بلاده ويستحثانه على العمل لما فيه رفع الوطن والسعادة له ولابنائه . ولا يكفر بنعمته ويرضى له الذل والهوان والشقاء والاستعباد الا من اصيب في عواطفه وحواسه وتغلبت عنده قوة الجسم على قوة الروح . فاحب نفسه اكثر مما يجب .

ودخل في زمرة ذوي الغايات والشهوات الذين لا رجاء لهم من دنياهم الا جمع الاموال طلبا للنعيم وارضاء للنفس فيما تامر به من بغي وسوء .

ان الذين يخدمون اوطانهم هم من تغلبت فيهم الارواح على الاجسام . فلا يعرفون لوجودهم معنى الا اذا كان فيه خير لوطنهم ولا يحسبون لايامهم قيمة الا اذا قضوا الشطر الاعظم منها فيما يعلي شان قومهم بين غيرهم من الاقوام

ان الامة التونسية لها بغية ترجو ان تنالها وهو حريتها واستقلالها . فهي دائبة للحصول عليها وهذا لا يتم ابدا ما دامت افراد الامة منقسمين ولاغراضهم الشخصية مقتتلين لانتقام البعض من الاخر مجدين عاملين

يجب على الامة التونسية ان تعمل وتتحد وتداب للحصول على حريتها . يجب عليها ان تتخطى العقبات والعثرات لاجلها ولتحذر كل من يفشلها ليرجعها عن عزمها ولتعلم انه ظالم وخائب في وقت معا . ظالم لان موسس الامم من التمتع بما تتمتع به العجماوات من الحيوان لا يكون الا ظالما جائرا وخائب لان اليد التي مزجت النفوس الرجاء هي يد الله تعالى وما اثبته يد الله القوي لا تمحوه يد الانسان الضعيف

يجب على الامة التونسية ان تعمل ما في وسعها لجمع صفوفها واتحاد كلمتها

يجب عليها ان تعمل ولا تياس من نيلها تلك الضالة المنشودة والغاية المقصودة اذ الياس او التخاذل والتطاحن فوضى لا ترضاها امة قطعت بفضل شجاعتها شوطا بعيدا في سبيل حريتها .

والان وقد دار الزمن دورته وعلم الفرنسيين انهم لا يمكنهم ان ينالوا من الشعب التونسي منالا . وان هذا الشعب لا يرضى عن سياسة تكون نتيجتها الرضاء بسرعة المركز الذي يدعونه لانفسهم في تونس العزيزة

الان وقد اراد الفرنسويين ان يجربوا سياستهم معنا بطريقة اخرى . بعد ان جاءونا بمشروع تلو مشروع فكان نصيبه الرفض على ان تنخدع الامة التونسية لهذه السياسة فيفوزوا بما داب ساستهم على السعي في الحصول عليه وهو شرعية مركزهم الذي يدعونه في بلادنا العزيزة .

الان اعود الى مناداة ابناء وطني من طرابلس الغرب . الى توحيد صفوفهم حتى تستطيع الامة التونسية ان تقابل الازمة العصيبة التي تجتازها الان بقلوب قوية . ونفوس ابية تابى الضيم وتنفر من الذل والاستعباد

اننا لم نكن في حاجة الى توحيد الصفوف اكثر مما نحن الان فان الفرنسيين امام « لجانهم الاستثنائية » يتوقف على نتيجتها سياستهم المقبلة في تونس . فاذا لم تكن امامهم كتلة واحدة واذا تم لهم الفوز علينا كانت الضربة شديدة قاسية علينا . ويوم ذاك نعض النواجذ ندما على ما فرطنا ويوم ذاك لا ينفع الندم .

الم يحن الوقت لتبتعد الجرائد عن التطاحن

او التنابذ وتجتمع في صعيد واحد متخذين مبادي الحزب الحر الدستوري رائدهم حتى يصلوا بتونس العزيزة الى بر السلامة آمنين

يجب على القادة ان يتحدوا صفا واحدا حول الحزب الذي تؤيده اغلبية حتى تستريح تونس من هذا التطاحن الذي سير الامور العامة في طريق وعر تئن منه البلاد والعباد . هذا هو الراي الوحيد الذي يجب ان تعمل له الصحافة وابناء الامة الغيورين في الظروف الحالية اصلح الله الاحوال ووفق بين القلوب انه على كل شيء قدير .

احمد علي التونسي

باعة الصحف المتجولين

حددت الحكومة يوم ٢٠ جويلية لضبط باعة الصحف وجبر كل بائع على الحصول على رخصة باداء معلوم سنوي

واننا وان كنا نستحسن ان يكون باعة الصحف رسميين كل برخصته حتى لا يزاحمهم في عيشهم افراد متطوعين فيختل نظام البيع وتقع مشاكل نحن في غنى عنها . ولكننا في الوقت نفسه نطلب من الحكومة ان تعفي اولئك الباعة الفقراء من ذلك الاداء عن معلوم الرخصة . لان كل باعة الصحف فقراء جدا لا يكسب الواحد منهم الا صانتيمات معدودة هي قوام حياته وحياة عائلة كاملة ينفق عليها ذلك البائع المتجول بالصحف رافعا صوته بالنداء عليها من طلوع الشمس الى آخر الليل

واننا نعلم ان الحكومة في فرنسا وغيرها تعفي الباعة الفقراء من جميع الضرائب وتسمح لهم بوضع المواد التي يبيعونها سواء كانت صحف او غيرها في مكان قار مجانا . والحكومة التي تعفي مواد الكتابة من ورق وغيره من الاداء الجمركي اولى بها ان تشمل الباعة الذين هم قوام حياة الصحف جميعا .

فنكرر اقتراحنا على المجلس البلدي بان يمنح رخص البيع لكل بائع متجول مجانا ارضاء للعدل .

حياة اطفالنا

ان حياة الابناء اثمن ما يجب المحافظة عليه . فهو سر بقاء الامة . ولكن هذا الواجب يقتضي التسلح قد بينت كلها في كتاب ظريف « دليل الامهات » حيث بين حتى اساليب الوقاية من كل انواع الامراض ويمكن جميع مواطنينا تسلم هذا الكتاب النافع مجانا من اي صيدلية او طلبه من جميع الاطباء الوطنيين والاجانب . كما يمكن اخذه من « باش محرك »

عالم المراة

نهضة المراة الشرقية

يهمنا كثيرا ان نبحث عن نهضة المراة الشرقية لننسج على منوالها ونقتدي بها في بناية نهضة المراة التونسية . اذ لا يمكن لهذا الوسط ان يرقى رقيا صحيحا ما دامت النساء جاهلات باصول دينهن ومبادي اللغة العربية سابحات في ظلمات الجهل والامية .

وما دامت المراة لا تعرف لا قليلا ولا كثيرا مما يفرضه عليها دينها واداب لغتها واصول النهوض القومي ما دمنا لا نامن على حياة ديننا ولغة القرآن الكريم وحفظ كيان القومية بصفة عامة . ما ذلك الا لان المراة تغذي الولد بثمرات العقيدة والادب وحب الوطن . فاذا انعدمت هذه الثمار من نفسها فهي لا تربيه الا على ما درجت فيه هي من الجهل والانحطاط

نقول ان موتمرا عاما للنسوة الشرقيات قد انعقد بمدينة طهران عاصمة بلاد فارس في شهر نوفمبر من سنة ١٩٣٢ حضرته نائبات عن فارس وتركيا وافغانستان ومصر والعراق واليابان والهند والصين وسوريا ولبنان ونجد والحجاز وجاوة واستراليا

انتظم هذا الموتمر تحت رئاسة السيدة نور حماده وكتابة السيدة مستوره افشار . وتولت الكتابة السيدة صديقة دولتا بادي المفتشة العامة للتعليم النسائي ببلاد فارس ومديرة مجلة « زبان زنان ـ لسان النسوة »

وقد ابدت النسوة رغبتهن في عدم حضور الرجال بموتمرهن فتم لهن ذلك

وقد نابت عن بلاد الحجاز بهذا الموتمر الاميرة نورة اخت جلالة الملك ابن السعود

وقد قدمت كل مبعوثة تقريرا عن حالة المراة في البلاد التي اوفدتها ووجوه رقي النسوة فيها . ثم وقعت المناقشة في التقارير العامة وانتهى الموتمر بمحضر جلسة وبرنامج عمل سننشره بعد الانتهاء عن نشر التقارير

رقي المراة اليابانية

قدمت مبعوثة اليابان الدكتورة جوهي نيتو التقرير الاتي :

« اطلب منكن اولا ان تسمحن لي بان اقدم تشكراتي المخلصة الى السيدة نور حمادة رئيسة هذا الموتمر الفاضلة التي شرفتني كثيرا بطلبها مني ان احدثكن عن المراة اليابانية

كان يعتقد الناس لحد الان ان المراة الشرقية احط من الرجل وكانت هذه الفكرة سائدة ايضا باليابان في العهد القديم ولكن لا شيء كان اسرع من نهوض المراة باليابان . فان المراة اليابانية . مع كونها افضل النسوة تواضعا واوفرهن لطفا وجمالا . لم تعد اليوم تماثل صنما منحوتا جامدا لا فائدة منه . ذلك لان اليابانيات منذ خمسين سنة وخصوصا منذ عشر سنوات قد ترقين من جميع الجهات رقيا مذكورا حتى ان انتباه اليابانية ونشاطها الحار ومقدرتها ومواهبها وعنايتها في كل يوم بالتكمل والترقي والتحسن قد ساعدت كلها على رقي اليابان واعترف الرجال للنساء بهذا الفضل على الوطن

لذلك اردت ان ابين لكن في هذه الجلسة موقف المراة اليابانية وحالتها

اتكلم اولا عن حالة المراة من ناحية التربية والتعليم . فاقول انه على كل عشرة آلاف ولد ياباني يذهب ٩٩٢٣ ولد الى المدارس الابتدائية حيث يقضون ست سنوات وهؤلاء التلامذة نصفهم من الذكور ونصفهم من الاناث بمعنى ان نسبة البنات هي خمسين في المائة . وتوجد في اليابان ٢٥٨٤٥ مدرسة ابتدائية . و ٢٠٤٧٨٥ معلم ومعلمة و ٩١٨٨٣٤٥ تلميذ وتلميذة اي نحو العشرة ملايين

(نقول هنا ان بلاد اليابان هي عبارة عن عدة جزائر بقارة آسيا في اقصى الشرق يسكنها ثمانون مليونا من السكان)

وعلى كل عشرة الاف ولد ياباني لا يوجد الا (٧٧) فقط من الاميين . وهذا عنوان من عناوين افتخار اليابان . اذ قلما جارته دولة او ماثلته في هذا المضمار

وبعد ان تقضي البنات اليابانيات تعلمهن بالمدارس الابتدائية يدخلن عند سن الحادية عشرة مدارس البنات . فيدرسن بها خمس سنوات ولا يقل عدد المدارس الثانوية عن ٧٦٤ مدرسة بها ١٠٨٧٠ استاذ

وبعد الانتهاء من العلوم الثانوية تنتقل البنات الى المدارس العالية فتقتبس منها معارف صناعية او معلومات منزلية . واما المدارس العليا المخصصة للبنات فهي عبارة عن جامعتين بهما ٨٩٠ طالبة . وثلاث كليات للطب وخمس مدارس للصيدلة وخمس لطب الاسنان ومدرسة للرياضة البدنية . ثم انه توجد بمدينة طوكيو عاصمة اليابان مدارس عليا اخرى مخصوصة بالبنات وهي عشر مدارس للموسيقى والفنون المستظرفة وعشرون مدرسة للتعليم المنزلي والخياطة و ١٦ مدرسة للتجارة و ١٥ مدرسة للقبالة والتمريض و ١٠ مدارس للكتابة على الالة والاختزال (داكتيلو ـ ستينو)

وتوجد باليابان الف وخمسمائة طبيبة منهن اربعة مبرزات في الطب من جميع الامم وهنالك اربع اخريات مبرزات في العلوم

وهناك عشر جامعات للرجال تقبل البنات ايضا . والمجلات الشهرية التي تحررها النساء كثيرة جدا وهي خاصية من خواص اليابان . فلهن ١٥ صحيفة من بينها مجلة « صديقة ربة الدار » التي تطبع نصف مليون نسخة تروج بين النساء

وتوجد من المعلمات باليابان ١٥٤٤٩٨ معلمة و ٧٤٦٩٠ مستخدمة في المدارس وخمسون الفا من القوابل

كانت القاعدة منذ ثلاثين سنة باليابان ان يختار الرجل المراة المتوفرة فيها اللياقة من الناحية الاجتماعية والجمال وبعد ذلك بعشر سنوات صار الرجل لا يشترط فيها الا ان تكون قادرة على تربية الاولاد .

واما الان جمع اشتراط اقتدارها على تربية الاولاد فهنالك شرط آخر وهو « اقتدارها على القيام بعمل نافع لفائدة الامة اليابانية »

⁂

نقول هنا ـ تعقيبا على تقرير السيدة اليابانية ـ ان بلاد اليابان هي عبارة عن المثل الاعلى للرقي الشرقي . وان امم الشرق التي تريد ان تنهض فما عليها الا ان تنسج على منوال المراة اليابانية وفي العدد المقبل ننشر تقرير المراة الفارسية .



التلالسة عمل المهدية

الاحتفال بالمولد النبوي الشريف

في مساء يوم ١١ ربيع الانور وفي ٢٣ جوان المنصرم اقام السيد خالد ابن حسن عبد الوهاب التوبسي بمعية الشيخ حسين بن عثمان وشيخ التراب وارباب التجارة واعيان المشيخة نخص منهم بالذكر السيد الحطاب ابن الحاج عبد الله والسيد عمر بن نصير والسيد مفتاح بن عثمان والسيد محمد بن حسين بن نصير احتفالا شائقا بالمركز بعد تنظيمه وتزينه بالزرابي والقطف وغير ذلك من الاشياء الثمنة بمناسبة مولده صلى الله عليه وسلم شارك فيه كافة الاهالي على اختلاف طبقاتهم وما ازفت الساعة العاشرة ليلا الا واحتشدت الخيمة واكتضت بوفود المحتفلين وتلاطمت امواجها من كثرة الازدحام ولما استوى المقام بالجميع واخذت جماعة تتلو القرآن وقصيدة الهمزية للامام البصيري رحمه الله ثم شرع المقرى البارع السيد الحاج محمد الوصيف نزيل المهدية في سرد قصة المولد بصوته الجوهري بصفة رخيمة تسحر الالباب اتى فيها بالعجب العجاب وكنت ترى عند ذلك كافة الجمع الحافل يعلو محياهم البشر والسرور كانما على رؤوسهم الطير ولما ختم الاستاذ المذكور سرد قصة المولدالنبوي وزعت لذيذ المشروبات وكؤوس الشاي ثم اعرب السيد خالة عبد الوهاب عن السرور الذي داخله من اقامة هذا الاحتفال الشائق الذي سيبقى ذكره مؤيدا وفخره مخلدا ودعا للجميع بالخير والسعادة فقوبل الخطاب بمزيد الاستحسان ودامت الحفلة الى طلوع الفجر وعندها انفض الموكب وخرج الحاضرون مسرورين ولما بزغت الشمس حرج الفرسان على اجيد الخيل امام الخيمة وهكذا دامت الحفلة والتسابق الى تناول الغذاء ثم الى الليل والسلام

مكاتبكم محمد البشير بن العكرمي بن رفيقة احد تلامذة الجامع الاعظم

توزر

كثر تذمر الناس في المدة الاخيرة من سلوك المسمى يوسف كريفه المترجم الوقتي بالمراقبة المدنية بتوزر ذلك الشاب الذي يستمد نفوذه (القوي ...) لا من وظيفته فقط ! بل وحتى من قرابته الدموية من عامل توزر !

وان وجود هذا المترجم كان عائقا للذين يريدون ابلاغ تشكياتهم الى المراقبة المدنية ضد ادارة العمل .. !

فهل يستمر الامر هكذا بالجريد ? ويكون النفوذ فيه حسب ارادة الحاكم لا حسب القانون ? ! .

بني خيار

الوطني الغيور الاستاذ الطاهر صفر رئيس تحرير جريدة العمل الغراء سلاما واحتراما وبعد فالمرجو من جنابكم نشر التحرير الاتي خدمة للدين الحنيف ولكم الاجر والثواب

دعت حرية النشر الصحافي تلقي شذرات بقلم الشيخ بوتيتي الامام الجديد بني خيار والعدل المقيم بتونس متذمرا من السهام التي اصابت مساعيه — وقد آنس من نفسه ضعف المدارك لقول الفقهاء الذين استخرجوا اشهر الاقوال من بطون المؤلفات وقد خصصنا رقنا بارشاده لعله يتذكر او يخشى — ذكر الشيخ سيدي خليل في باب الامامة في قوله (بامام مقيم) اي تصح الجمعة بامام نوى اقامة اربعة ايام بشرط ان تكون الاقامة غير مقصودة والا فلا تصح منه معاملة له بنقيض مقصوده وقد افتى الشيخ ناصر الدين اللقاني بقوله (يشترط ان يكون الامام مستوطنا مستندا لما ذكره الشيخ الطرابلسي في حاشية على المدونة عن ابي الحسن المعوني ما نصه (يشترط في الامام الذي يصلي بهم الجمعة ان يكون ممن تجب عليه وتنعقد به ولا يصلي بهم غير ذلك كمن هو خارج البلد عن ثلاثة اميال) وقال الشيخ الشبرقيتي في شرحه كلام الشيخ خليل بامام مقيم) المراد بالاقامة المقابلة للسفر فان نوى المسافر اقامة اربعة ايام تصح الجمعة به بشرط الاقامة غير معللة لاجلها وبهذا شرح الشيخ المواق كلام الشيخ خليل في هذا الموضوع ومثله للشيخ السوداني ومثله للشيخ سليمان وهو المعتمد وقال في باب السفر عند قول الشيخ خليل (وقطعه دخول بلده) وهو الموضع الذي سكنه بنية عدم الانتقال او الذي سكنه على التابيد ومثل هذا شرح الشيخ سيدي علي الاجهوري في هذا المكان وهذا ما عليه ابن علاق والشيخ يوسف بن عمر وبقية الشراح وحينئذ فلا احتياج الى الخوض في ذلك لانه يؤدي الى المكابرة وتخويل مقاصد الايمة هذا بعض « بيان لولاة الامور وللشيخ بوتيتي الامام الجديد ... لما نفاه في كتابته من كونه لا يعلم خلافا في المسائل في مذهب الامام مالك وربما كان له العذر في ذلك حيث انه لم يذق طعم حلاوة اقوال الفقه وبتدقيق النظر في اقوال الفقهاء تجد الصلاة خلفه باطلة لان اقامته بتونس منتصبا للاشهاد بها بين الناس يقتضي الابد على مقتضى الفصل ١٢ من قانون العدول ولا ينتقل عن المركز الا برخصة . وخطة الامام تقتضي نية الاقامة على الابد وهذا جمع بين النقيضين (ربنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا به) ولذلك اخذت الوزارة السامية عليه المواثيق بكونه يقيم بالبلد على سبيل الابد وحرجت من عهدة الخلاف وبقي النظر في تطبيق ذلك على الواقع غير انه الان مستخف بذلك الجانب ويعتبرها سوادا على بياض وهذا الاستخفاف يؤدي الى المخادعة والتهاور بولاة الامور وهذا منهي عنه بقوله تعالى (يخادعون الله الاية)

وقد اجاب سيدي بوتيتي على ان الناس حملوا كلامه في الخطبة الاولى على مقاصده السيئة وحرج البعض وتركه قائما بالتبرئة ونسبهم للكذب ليقول في حقهم لعنة الله على الكاذبين ... فما ذلك الا سوء ظن وفساد اخلاق كما يستخرج من مكاتبته الاعتراف بكرهه للناس وكره الناس له وانه يحاول الناس على الاقتداء به جبرا كانه لم يوجد بالبلد سواه وهو شيء صعب جدا وغاية ما نعى اليه دون اشعار بنفسه انه ادخل نفسه في عموم الحديث (لعن الله رجلا ام قوما وهم له كارهون) او كما قال وفي زعمه حفظ القرآن الكريم وان ثبت ذلك فهو غير عامل به لقوله تعلى (ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك) وعلى كل حال فنحن مستعدون الى مكافحته والاصداع بنور الحقيقة حتى ينفرج الصبح وتتقشع السحب التي خيمت على هاته البلدة المسكينة وتمطر السماء رحمة ينشرح لها الصدور ويزول عنها كل عناء وان الرجوع الى الحق كمال العقل وتصعودوا

امضاءات كثيرة

« العمل » تلفت انظار الحكومة الى ما جاء بهاته الرسالة من الحقائق الشرعية عن وجوب اقامة الامام ببلده وتامل منها سماع شكواهم

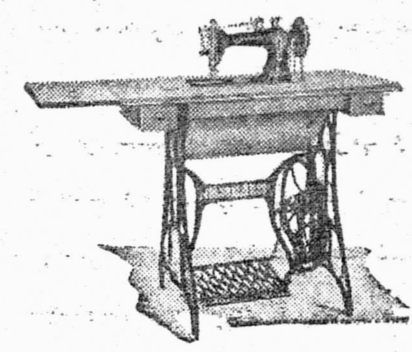
مصائب منزل تميم المسكينة !

قرانا بجريدة « العمل » لسان الامة الصادقة مقالا بقلم الحر السيد مصطفى النوالي تضمن ما يقاسيه سكان ذلك البلد الامين من انواع الظلم والارهاق وما يرمون به من الوشايات الكاذبة ونسبة امور لكثير من افرادها الفضلاء هم ابرياء منها كبراءة الذئب من دم ابن يعقوب وكاني باولئك الاماجد اباة الضيم يعلمون وان سوق الجوسسة والوشاية لهما رواج لدى السلطة المحلية التي اجتمعت في شخص الحاكم بامره السيد الخليفة الاختصاصي الضليع في هذه الصناعة التي لها اعتبار عند جنابه لا يعلم وان الاخبار التي تبلغ لروسائه يكون لها مفعولا لدى المستعمر الذي انهك قوانا بضرائبه وانتزع املاكنا با نظمته المعلومة وتركنا فقراء هدفا لجميع الاخطار من مجاعة وفقر وذلة وجعل لنا قيودا واغلالا في اعناقنا والسنتنا وسجنا سجنا سجنا مؤبدا لا قدر الله لا يمكن لنا معه التكلم ورفع الشكوى كل ذلك من غفلتنا والغرور المتجسم فينا وعدم الشعور بالواجب المقدس الذي يفرضه علينا ديننا ووطننا اذ الدين يامرنا بالعمل والاتحاد وطلب المعالي والعز للوطن والقوم ومجاراة التطورات الاجتماعية النافعة والضرب بسهم فيها فلا يوجد دين على وجه البسيطة يحرض معتنقيه على هذه الصفات الحميدة والنفسيات العالية اذ الدين الاسلامي الحنيف دين سياسي اجتماعي ضامن لمتبعيه سعادة الدارين لا دين ذلة وجمود ومسكنة واحتقار واهانة فجميع الناس عنده سواء فالذي يسعى في اعزاز دينه ووطنه يكون عزيزا في الدنيا والاخرة والذي يسعى عكس ذلك فهو ضال ليس له احساس ولا رجولة ولا وجدان من الواجب مقاومته واشهاره بين الناس لتكون الامة على بينة من هذا الخائن الارعن الذي لا هم له الا الوشاية والوقيعة بالمسلمين وستنقشع هذه السحابة السوداء على هذه الامة المسكينة التي عكرت صفو الراحة والطمانينة بفضل جهاد رجال الحزب الحر الدستوري العاملين على اعلاء شان الامة وطلب حقوقها المهضومة بصدق واخلاص كلل الله عملهم بالنجاح ونصرهم على اولئك الخائنين — وبعد فقد ساءني وايم الله عند ما قرات ما سطره يراع الصديق المفضال الذي ابدع في وصف انواع المظالم التي تسلط على الابرياء بدسائس ووشايات اهل الشر والفساد وما اصاب اولئك الاحرار من ارهاق وعسف وعقاب يمطره خليفتنا الحازم الذي يتساهل في امثال هذه الدعاوي اذ من الواجب عليه التربص وتتبع تلك الاخبار الزائفة التي ترد على ادارته لتظهر الحقيقة ناصعة لكن مع الاسف كبر سنه وعدم قدرته على اجراء الابحاث المدققة التي تستدعي تضلعا وخبرة وعلما بالقوانين واصولها وهو خال من جميع ذلك الا معرفة الحروف والنطق بها فمن الواجب على الحكومة ان تحيله على المعاش ليستريح ويشتغل بعبادة ربه وهو الافضل والاحسن اليه لان الذي بلغ من العمر عتيا فمن المفروض ان يقدم عملا صالحا يجزى به يوم القيامة وكانك ايها القاري التميمي والمعاوي والقليبي والمحدي ووو ... تقول ما هي حجتك على ان الرجل تجاوز السن القانوني

فالجواب بسيط ان جناب خليفتنا كان في عام ١٩٠١ اتهم باطلا وفي البحث صرح وان عمره اربعون عاما ونيف كما في دوسي القضية الموجود بالمحكمة الفرنسوية وبايدينا عدده فيتضح من ذلك وان عمره اربعة وسبعون عاما او اكثر اليس من باب النصيحة والاخلاص لذاته المحترمة ارشاد الحكومة بهذا الرقم الذي تجهله لان جنابه يقول لها ولاعوانها انه لم يتجاوز لاعوام ٥٦ فتغض الطرف عن مثل هذه الحقائق لما لخليفتنا الوقور من الاعمال التي اعان بها السلطة زمن الحرب الكبرى فهل ايها القارئ النبيه ان طلبنا الاستراحة لحضرته ليشتغل بعبادة الخالق جل جلاله احسن اليه وسننشر في عدد قابل بعض حقائق ربما تكون مفيدة لبعض اعماله سواء كانت من جهة الادارة او بعض الافراد الذين اتخذهم مخبرين وعلى راسهم امين المعاش فالى اللقاء

ابن البلاد

ماكينات (هيكسفرنة)



يعلن التاجر الوطني الحازم السيد علي ابن الحاج بوبكر عبد الكافي صاحب المحل الواقع بصفاقس في سوق الفريانى نهج المرابطين عدد ٤٦ انه جلب كمية من ماكينات الخياطة ماركة (هيكسفرنة) السويدية التي نالت اعظم نجاح في معارض (شكاغو) عام ١٨٩٣ و(باريس) ١٩٠٠ (ولياج) عام ١٩٠٥ و(بورتوس بنورق) ١٩٠٨ ومعرض (اوربرو) ١٩٢٨ لجودة صناعتها ومتانتها ولدى متعهدها بصفاقس كل الانواع من موبيليات وبوغطاس وسائر الانواع فشجعوا مواطنيكم وزوروا محل السيد علي ابن الحاج تجدون كل مرغوبكم

نزل الهناء

نزل اسلامي بنهج القصبه عدد ٣٢ (في الطويلة قرب باحة باب البحر والمالحية) وهو النزل الذي كان للمرحوم الحاج خميس كردغلي المعروف قديما باوتيل نابل وقربه والذي ادخلت عليه الان تحسينات كثيرة وجددت اثاثه وامسى من ينزل به في راحة تامة ونظافة وامن وحسن معاملة واسعاف مناسب للغاية

شرف ايها المواطن الكريم نزل الهناء

التعليم الخاص

مدة الراحة الصيفية

دروس باللغة الفرنسية لجميع الرتب الابتدائية

دروس في العلوم الرياضية لتلامذة المدارس الثانوية .

تحضير ثابت وسريع للمترشحين لامتحان الشهادة الابتدائية في دورة اكتوبر

المخابرة كل يوم من الساعة السابعة ونصف الى العاشرة ونصف بنادي جمعية قدماء الصادقية بنهج دار الجلد رقم ١٣

صاحب الامتياز محمد بورقيبة
مطبعة النهضة نهج باب سعدون عدد ١٩

اعلام

شاب محرز على شهادات البروفي في العربية والبكلوريا والجزء الثاني من اللسانس في الاداب يلقي دروسا في العربية الفرنساوية والانكليزية واللاتينية وذلك بثمن معقول والمخابرة بنهج القصبة عدد ١٣٩